برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 8-2010/2/11

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 9 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.1/2010/9/2
18 January 2010
ORIGINAL: ENGLISH

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش- العراق 200035

تقديم الدعم للمجموعات الضعيفة	
عدد المستفيدين	1 760 000 (المتوسط السنوي)
مدة المشروع	24 شهراً (2010/4/1-2012/3/31)
كمية الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	189 504 أطنان مترية
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج**	114 944 944
مجموع التكاليف التي يتحملها **البرنامج**	234 965 977

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط ووسط أسيا وشرقي أوروبا): السيد: الدالي بالقاسمي رقم الهاتف: 066513-3561

كبير موظفي الاتصال، المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط ووسط أسيا وشرقي أوروبا): السيدة: F. Nabulsi رقم الهاتف: 066513-2385

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

بعد مضي عقود من الحرب وعدم الاستقرار أصبح العراق يقف في منعطف الطرق فيما يتعلق بالاستقرار السياسي والإنعاش الاقتصادي، ولكن لا يزال بعض أجزاء البلاد يتصف بهشاشة الأوضاع. فالتحسن الأخير في الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية لم يترجم بعد إلى مكاسب تستحق الذكر في مجال الرفاه العام للسكان، حيث أن نقص التغذية، بما في ذلك ارتفاع معدل سوء التغذية الحاد العام ونقص الوزن في الأقسام التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، مسألة تثير القلق بصفة خاصة. ويمثل تحقيق الأمن والحصول على الخدمات الاجتماعية وتوفير فرص العمل أولوية رئيسية للعراقيين.

ويشير تحليل حديث لحالة الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع إلى أن حالة الأمن الغذائي في العراق تحسنت في الفترة ما بين 2005 و2008 ولكن لا يزال 41 من بين 115 قسما معرضا أو يعاني فعلا من هشاشة الأوضاع أو الانعدام الشديد للأمن الغذائي.

ويعتبر نظام التوزيع العام في العراق أكبر عناصر نظام الحماية الاجتماعية الذي يعد الأداة الرئيسية لتوفير الأغذية للفقراء. وتدعو استراتيجية التنمية الوطنية لحكومة العراق (2007-2010) والعهد الدولي مع العراق إلى تطوير شبكات أمان للفقراء والمعرضين تكملة لنظام التوزيع العام. وشكل ذلك أولوية لخطة التنمية الوطنية (2010-2014) وإطار عمل المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة (2011-2014).

وتمشيا مع استراتيجية **البرنامج** القطرية للعراق (2010- 22014) التي تم وضعها بالتنسيق مع الحكومة والجهات المانحة والشركاء المتعاونين، فإن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200035 تهدف إلى دعم قدرة الحكومة على تحسين إجراءات الحماية الاجتماعية للفئات المتضررة من النزاعات المطولة في البلاد.

تتألف العملية من مكونين هما:

- دعم الفئات الضعيفة لمساعدتها على استرجاع وإعادة بناء سبلها المعيشية عبر تحسين الحصول على الأغذية وخدمات الصحة الأولية، حيث ستقدم هذه الأنشطة حصص الأغذية الأسرية وتأخذ بيد النساء الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية حتى يتمكنوا من الحصول على الرعاية الصحية؛
- تقديم الأغذية المدرسية كشبكة أمان لاسترجاع معدل الانتظام في الدراسة والتعلم بعد أن تضررت هذه العملية من النزاعات، وخفض معدل تسرب الأطفال من التعليم الابتدائي.

سوف تعتمد عملية تسليم المسؤوليات على تحسن الأوضاع الأمنية وتنامي قدرة الحكومة على تصميم شبكات الأمان وتنفيذها وتمويلها من أجل حماية أشد العراقيين ضعفا. وستدُعم عملية نقل المسؤولية عن الأنشطة إلى البرنامج القطري والحكومة عندما تسمح الظروف.

تتسق العملية مع الهدف الاستراتيجي 3 لبرنامج الأغذية العالمي ومع الأهداف 1 و2 و4 و5 الإنمائية للألفية. وترتبط العملية بمشروع للتنمية يتولاه **البرنامج** استجابة لطلب الحكومة للحصول على المساعدة في إصلاح نظام التوزيع العام.

مشروع القرار*

يوافق المجلس التنفيذي على العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة للعراق 200035 "تقديم الدعم للمجموعات الضعيفة" (WFP/EB.1/2010/9/2).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع والتصورات

السياق

1- بعد مضي عقود من الحرب وعدم الاستقرار يمكن للعراق أن يرسخ الاستقرار السياسي في ربوع البلاد وأن يستهل عملية الإنعاش الاقتصادي. غير أنه بالرغم من التحسن الذي حدث منذ عام 2008 فإن أوضاع الأمن في بعض أجزاء البلاد لا تزال هشة. ويشكل الحصول على الخدمات الاجتماعية وتوفير فرص العمل وإحلال الأمن أولويات للعراقيين.

2- ويعتمد الاقتصاد اعتمادا كبيرا على عائدات النفط ومن ثم فإنه يخضع لتقلبات أسعاره. وكان من المتوقع أن يرتفع معدل الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 8 في المائة في عام 2009، ولكن التقديرات تشير إلى أن عجز الميزانية يقدر بنسبة 27 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، أي بما يعادل 16 مليار دولار أمريكي وهو أعلى رقم يصل إليه في السنوات الست الماضية.

3- ويعيش ربع عدد السكان[1] أي ما يقدر بنحو 7 ملايين نسمة، تحت خط الفقر الذي يقدر بدولارين أمريكيين في اليوم. يبلغ معدل الفقر بين سكان الريف ضعف معدله بين سكان المناطق الحضرية[2] حيث تعاني نسبة 15 في المائة من السكان في سن العمل من البطالة، كما يعاني 29 في المائة من نقص فرص العمل[3].

4- وتتسارع خطى عودة النازحين واللاجئين، فقد عاد قرابة مليون شخص من بين 3-4 ملايين عراقي نزحوا داخل العراق وفي البلدان المجاورة منذ عام 2003.

5- ترأس المرأة أسرة من بين كل عشر أسر عراقية، وهي أكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي ومعاناة من الفقر[4] ويتعرض 28 في المائة من الأسر الريفية التي ترأسها النساء لانعدام الأمن الغذائي مقارنة بنسبة 17 في المائة للأسر التي يرأسها الرجال. ويبلغ معدل أمية النساء 27 في المائة، أي أكثر من ضعف المعدل بين الرجال البالغ 11 في المائة.[5]

6- وتبين عمليات المسح التي أجريت مؤخرا أن متوسط معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية بلغ 87 في المائة في عامي 2007 و2008، وتراوح هذا المعدل في المحافظات المختلفة بين 56 و96 في المائة. وقد تخلف تسعة أعشار الأطفال تحت سن 15 سنة عن الانتظام في الدراسة بسبب انعدام حالة الأمن وبعد المدارس عن المساكن والصعوبات الاقتصادية[6]. وبلغ معدل الارتقاء إلى الصف الخامس 66 في المائة فقط من تلاميذ المدارس الابتدائية[7] ولا تزال نسبة تقترب من 18 في المائة من الأطفال البالغ عمرهم 12-18 سنة، وهو سن الالتحاق بالمدارس الثانوية، تمر بمرحلة التعليم الابتدائي بسبب التخلف عن الالتحاق بالمدارس وتكرار السقوط في الامتحانات، بينما بلغت نسبة الذين لم يلتحقوا بالمدارس على الإطلاق 48 في المائة. ويعد الفقر وانعدام الأمن سببين رئيسيين لانخفاض معدل الالتحاق بالمدارس وارتفاع معدل التسرب منها[8]. وفيما يتعلق بأكثر المناطق تعرضا لانعدام الأمن الغذائي تخلف 14 في المائة من الأطفال تحت سن 15

---

[1] قدر عدد السكان بنحو 29.5 مليون نسمة في عام 2007 وفقا لتقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام 2009.

[2] البنك الدولي/حكومة العراق، 2008. *المسح الأسري الاجتماعي الاقتصادي في العراق*. بغداد.

[3] الفريق القطري للأمم المتحدة/حكومة العراق 2009 *التقدير القطري المشترك للعراق*.

[4] **البرنامج**/حكومة العراق. 2008 *التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع*. بغداد.

[5] مسح مجموعة المؤشرات المتعلقة بعام 2006.

[6] التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2008.

[7] منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2009، *حالة الأطفال في العالم*. نيويورك.

[8] بعثة تقدير التغذية المدرسية الموفدة من **البرنامج** في أغسطس/آب 2003.

سنة عن الدراسة مقارنة بنسبة 9 في المائة على الصعيد الوطني[6]. ويعطي العديد من الأسر الأولوية لتعليم الأولاد على تعليم الفتيات، لاسيما في المناطق الريفية.

7- وتنفذ الحكومة برامج للحماية الاجتماعية من أجل الفئات الضعيفة وتخصص نسبة كبيرة من ميزانيتها لهذا القطاع. ولكن هذه البرامج التي تتسم بسوء الاستهداف وعدم الكفاءة وتواجه صعوبات مالية بما يحول دون استمرارها، كانت توجه إلى المساعدات السلبية بأكثر مما توجه إلى الترويج للسبل المعيشية واتخاذ الخطوات لمواجهة سوء التغذية ونقص فرص التعليم بصفتها الأسباب الجذرية لهشاشة الأوضاع.

الوضع الراهن للأمن الغذائي والتغذية

8- كان العراق مكتفيا ذاتيا من إنتاج الحبوب حتى نهاية السبعينات ولكن الاعتماد على الحبوب المستوردة بلغ 69 في المائة من استهلاك البلاد في عام 2008. وقد تأثر الإنتاج الزراعي بسبب انعدام الأمن في المناطق الإنتاجية وحدوث حالات الجفاف الحادة في 2007 و2008 و2009 وتدني غلة المحاصيل الرئيسية وعدم كفاءة الري واللوائح والبيئة السياساتية المعرقلة.

9- وتحسنت حالة الأمن الغذائي فيما بين عامي 2005 و2008 وكانت نسبة 3 في المائة من مجموع السكان، أي 930 000 نسمة، معرضين لانعدام الأمن الغذائي في عام 2008 مقارنة بنسبة 15 في المائة في عام 2005، كما كانت نسبة 22 في المائة، أي 6.4 مليون نسمة، معرضين لانعدام الأمن الغذائي في عام 2008 مقارنة بنسبة 32 في المائة في عام 2005. ويمكن أن يعزى هذا التحسن إلى تحسن حالة الأمن والظروف الاقتصادية الكلية المواتية وإلى الأعمال الإنسانية التي قامت بها الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. غير أن الانخفاض النسبي في أوضاع انعدام الأمن الغذائي على الصعيد الوطني وفقا للإحصاءات التي تم إجراؤها تزامن مع حدوث مشكلات أكثر إلحاحا على الصعيد الإقليمي: في أشد المناطق انعداما من حيث الأمن الغذائي، أي في 41 قسماً من أصل 115 قسما، تراوح معدل انعدام الأمن الغذائي بين 5 و16 في المائة من السكان، بينما تراوحت نسبة هشاشة الأوضاع إزاء انعدام الأمن الغذائي بين 15 و32 في المائة.[6]

10- يرجع السبب الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي إلى ضعف الإمكانات الاقتصادية للحصول على الغذاء. ويرتبط انعدام الأمن الغذائي بالافتقار إلى الدخل اللازم لتكملة أو الحلول محل سلة الأغذية التي تقدم في إطار نظام التوزيع العام أو الاستعاضة عنها، وإلى نقص التوعية ووجود الفقر والإقامة في المناطق الريفية، كما أنه يؤثر بصفة خاصة في الأسر التي ترأسها النساء والنازحين الذين يعودون إلى مواطنهم أو عادوا إليها في الفترة الأخيرة.[6] وتتسم المناطق الريفية بارتفاع معدل انعدام الأمن الغذائي واتساع نطاقه إلى جانب ارتفاع مستوى الفقر.

11- يعتبر نظام التوزيع العام أكبر مكونات نظام الحماية الاجتماعية، كما أنه الأداة الرئيسية لإطعام الفقراء. وتعتبر الرقابة الداخلية والمساءلة في إدارة سلسلة الإمداد غير فعالة، فالنازحون المستفيدون لا يحصلون إلا على 51 في المائة فقط في المتوسط من حصصهم الغذائية التي تقدر بنحو 200 2 سعر حراري للفرد، كما أن سلة الأغذية غالبا ما تكون غير متكاملة. ويؤثر النازحون تأثيرا سلبيا على الأسواق ويشكلون عاملا مثبطا للإنتاج المحلي، كما يمثلون عبئا على ميزانية الحكومة التي خصصت 3.6 مليار دولار أمريكي في عام 2009 للنازحين، وهذا الرقم يمثل 7.8 في المائة من الميزانية التشغيلية للحكومة. وتسلم الحكومة بالحاجة إلى إصلاح أوضاع النازحين إلى جانب ضمان استمرار حماية الضعفاء والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، ومن ثم طلبت المساعدة من **البرنامج** في هذا الصدد.

12- بلغ سوء التغذية حدودا خطيرة وحرجة في الأقسام الأشد فقرا والأكثر تعرضا لانعدام الأمن الغذائي. وانخفضت نسبة الذين يعانون من سوء التغذية الحاد العام وفقدان الوزن بين الأطفال تحت سن الخامسة من 9 في المائة في عام 2006 إلى 5 في المائة في عام 2008، ولكن هذه النسبة تصل إلى 15 في المائة في الأقسام الأكثر ضعفاً. وانخفض معدل نقص الوزن بين الأطفال تحت سن الخامسة من 16 في المائة في 2006 إلى 9 في المائة في 2008 ولكن نسبة التقزم بين الأطفال تصل إلى 40 في المائة في المناطق الأشد ضعفاً. فمن بين الأقسام الـ 41 الأشد هشاشة في أوضاعها ترتفع نسبة الذين يعانون من سوء التغذية الحاد إلى 15 في المائة في أربعة منها وتتراوح النسبة بين 10 و15 في المائة في 9 منها بينما تبلغ نسبة التقزم 40 في المائة في 8 منها. ويرتبط سوء التغذية ارتباطا واضحا بالفقر وانعدام الأمن الغذائي، حيث يعاني ثلث أطفال الأسر التي تتعرض لانعدام الأمن الغذائي ومن سوء التغذية، كما أن نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد ترتفع بين أشد الأسر فقرا، لاسيما في المناطق الريفية.[6]

13- ينتشر نقص المغذيات الدقيقة في البلاد، حيث ينتشر نقص اليود على نطاق واسع ولا تتجاوز نسبة الأسر التي تستخدم الملح المدعم باليود 23 في المائة. ومن المعتزم أن تشترك منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة و**البرنامج** في إعداد مسح عن المغذيات الدقيقة في عام 2010.

14- تشير التقديرات إلى أن خمسة في المائة من السكان أصيبوا بالديدان الطفيلية التي تحملها التربة في عام 2003.[9]

15- في عام 2006 بلغ معدل الوفيات عند الوضع 84/000 100 [10] كما بلغ معدل وفيات الأطفال تحت سن الخامسة 41/000 1.[11] وتبلغ نسبة الأطفال ذوي الوزن المنخفض عند الولادة 15 في المائة، كما أثر فقر الدم في 38 في المائة من الحوامل و26 في المائة من المرضعات.

16- أعادت وزارة الصحة مؤخرا تركيز استراتيجيتها على الترويج لأنشطة الرعاية الصحية الأولية لتشمل جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية، ولم تدخل هذه المراكز بعد إلى مرحلة التشغيل الكامل في الأقسام الأشد ضعفا، حيث تتولى 54 في المائة فقط منها مراقبة نمو الأطفال، وتقدم 61 في المائة منها الرعاية الصحية أثناء الحمل وبعد الوضع. وقد تأثر معدل الانتظام في التردد على هذه المراكز بسبب عدم الاستقرار وانعدام الأمن ونقص الوعي ومحدودية أنشطة مراكز الرعاية الصحية الأولية. وتتردد الأمهات على هذه المراكز بنسبة تعادل فحسب نصف عدد الزيارات الموصى به لفترة الحمل وبعد الوضع.

التصورات

17- يتعين على الحكومة، بغية تحقيق الاستقرار في العراق، أن تستجيب للطلبات المتزايدة لتعزيز نوعية الحياة عبر تقديم خدمات أفضل. ويمكن **للبرنامج** أن يتعاون مع الحكومة في الاستجابة لحالة انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وتعزيز قدرتها على حماية الفئات الضعيفة واختبار الحلول الوطنية لانعدام الأمن الغذائي. ولكن الظروف السياسية وأوضاع الأمن تتسم بالهشاشة، كما توجد تحديات تتعلق بعملية المصالحة. وثمة حاجة إلى وضع خطط لمواجهة الأوضاع الأمنية مثل الاستثمار في الحد من المخاطر التي يتعرض لها الأمن وتوخي المرونة في تخصيص الموظفين الدوليين للقيام بالزيارات الميدانية. ومن المتوقع أن تستمر الحكومة في إصلاح نظام التوزيع العام وتطوير شبكات الأمان الاجتماعي.

[9] http://www.dewormtheworld.org/learn_05.html.

[10] منظمة الصحة العالمية 2007 *مسح الصحة الأسرية في العراق*. بغداد.

[11] مسح مجموعة المؤشرات المتعددة لعام 2006.

سياسات الحكومة والجهات الأخرى وقدراتها وإجراءاتها

سياسات الحكومة وقدراتها وإجراءاتها

18- تبين استراتيجية التنمية الوطنية للحكومة (2007-2010) والعهد الدولي مع العراق أولويات الحكومة. والمبادئ الأربعة لهذه الأولويات هي: 1) تعزيز أسس النمو الاقتصادي؛ 2) إعادة إنعاش القطاع الخاص كمحرك للنمو وخلق فرص العمل؛ 3) تحسين الحوكمة وحالة الأمن؛ 4) تحسين نوعية الحياة عبر بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وإقامة شبكات الأمان الاجتماعي من أجل الفقراء والضعفاء بغرض دعم أو استبدال نظام التوزيع العام، وستواصل خطة التنمية الوطنية (2010-2014) تحديد الأولويات المتعلقة بتحسين شبكات الأمان الاجتماعي وإصلاح نظام التوزيع العام.

19- والعهد الدولي مع العراق هو مبادرة طرحتها الحكومة من أجل إقامة شراكة جديدة مع المجتمع الدولي. ويحدد العهد الدولي مع العراق المعدل في عام 2009 أولويات إصلاح نظام التوزيع العام بالتعاون مع **البرنامج** الذي عين ليكون وكالة الأمم المتحدة الرائدة بالتنسيق مع البنك الدولي.

20- يقدم نظام التوزيع العام، الذي يمثل أحد أكبر البرامج من هذا النوع في العالم، حصص الأغذية الشهرية بأدنى الأسعار للعراقيين. أما الشواغل الرئيسية لهذا النظام فهي: 1) عدم كفاية الرقابة الداخلية والمساءلة في إدارة سلسلة الإمدادات بما في ذلك عمليات التوريد والشحن والتتبع وإدارة المستودعات والمخازن؛ 2) ارتفاع التكاليف؛ 3) قصور الاستهداف. وقد طلبت وزارة التجارة من **البرنامج** رسميا دعم إصلاح نظام التوزيع العام وأعربت الحكومة عن التزامها بمبلغ لا يقل عن 8 ملايين دولار أمريكي في إطار مشروع للتنمية يتولاه **البرنامج**.

21- وتشمل البرامج الحكومية الأخرى المتعلقة بالفئات الضعيفة تدريب المستهدفين على توليد الدخل وعمليات التحويل النقدية واستخدم الائتمانات متناهية الصغر. وتفيد التقارير أن هذه البرامج تعاني من مشكلات تماثل تلك التي يتعرض لها نظام التوزيع العام.

22- تقوم رؤية الحكومة للجوانب الصحية في خطة التنمية الوطنية (2010-2014) على أساس وضع نظام يستند إلى أسس الصحة العامة تعزيزا للأمن الصحي. ومن المتوقع أن تزداد مصروفات الحكومة للصحة في الفترة 2009-2013 بما يعادل 10 في المائة من الميزانية الوطنية و15 في المائة من الميزانيات الإقليمية. ومن المتوقع أن يؤدي تحسن الصحة العامة والرعاية الصحية الأولية إلى خفض معدل الإصابة بالأمراض ووفيات الأطفال تحت سن الخامسة وحالات الوفاة أثناء الوضع وسوء تغذية الأطفال.

23- ترمي السياسة التعليمية في خطة التنمية الوطنية (2010-2014) إلى توفير فرص التعليم المتساوية لجميع العراقيين وبلوغ الهدف 2 من الأهداف الإنمائية للألفية المتعلق بالتوعية الصحية العامة الشاملة. كما ترمي الخطة إلى توسيع نطاق البرامج التعليمية لمدارس الحضانة والمدارس الابتدائية والحد من التفاوت بين الجنسين والحد من التسرب تعزيزا لعملية التعلم. وتوجد خطط تستهدف زيادة ميزانية التعليم من 4 مليار دولار أمريكي في عام 2009 إلى 4.7 مليار في 2010.

سياسات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى وقدراتها وإجراءاتها

24- منذ عام 2004 قدم مرفق صندوق الإعمار الدولي ما يعادل 142 مليون دولار أمريكي للزراعة وتحقيق الأمن الغذائي. وتشمل الجهات المانحة الرئيسية أستراليا والإتحاد الأوربي وإيطاليا واليابان وجمهورية كوريا والكويت والولايات المتحدة الأمريكية.

25- وقعت الأمم المتحدة والحكومة في 5 أغسطس/آب 2008 على استراتيجية للمساعدة تركز على تحفيز القطاع الخاص وإصلاح أجهزة الخدمة العامة وتقديم الخدمات الاجتماعية الأساسية. ويجري إعداد إطار عمل المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة للفترة 2011-2014 بما يتفق مع خطة التنمية الوطنية (2010-2014). وتم وضع خطة عمل للشؤون الإنسانية لعام 2010.

26- تتعاون منظمة اليونيسيف مع الوزارات المعنية للتأكد من حماية الأطفال عبر: 1) توفير المياه الصالحة للشرب في المدارس والمستشفيات؛ 2) التشجيع على الانتظام في الدراسة عبر إصلاح المدارس وتوفير الكتب الدراسية؛ 3) توفير الإمدادات الطبية ووسائل الصحة العامة للنساء والأطفال.

27- تتعاون منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية مع وزارة الصحة لضمان حصول الأطفال على اللقاحات بشكل منتظم ضد الحصباء وشلل الأطفال.

28- ركزت المساعدات الدولية في الفترة الأخيرة بصورة متزايدة على المشورة السياساتية وتنمية القدرات وتقديم المساعدة التقنية من أجل إطلاق الطاقات العراقية للتنمية الاقتصادية وإشراك القطاع الخاص فيها.

التنسيق

29- أقام الفريق القطري للأمم المتحدة في بداية عام 2008 هيكلا معدلا للتنسيق بين القطاعات ويشمل الخدمات الاجتماعية الأساسية، والحماية، والحوكمة، والتنمية الاقتصادية. ويتولى **البرنامج** قيادة فريق الحصائل القطاعية المعني بالأغذية كما يشترك في قيادة الفريق المعني بالزراعة وفي الأفرقة القطاعية الأخرى المعنية بالصحة والتغذية والتعليم والحوكمة.

أهداف المساعدات التي يقدمها البرنامج

30- تهدف العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200035 إلى دعم جهود الحكومة لتحسين الحماية الاجتماعية للفئات المعرضة وإنعاشها من آثار عدم الاستقرار والنزاع الذي طال أمده. وتتفق أهداف العملية مع الهدف الاستراتيجي 3 **للبرنامج** وتسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية 1 و2 و4 و5.[12]

31- وتهدف العملية 200035 إلى:

- مساعدة الفئات المعرضة على استرجاع وإعادة بناء سبلها المعيشية عبر تحسين سبل الحصول على الغذاء والرعاية الصحية الأولية؛

[12] الهدف 1: هو القضاء على الفقر والهدف 2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي والهدف 4: خفض معدل وفيات الأطفال والهدف 5: تحسين الصحة النفاسية.

- استعادة معدل الانتظام في الدراسة والتعلم وخفض معدل التسرب بين أطفال المدارس الابتدائية في أشد الأقسام معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

استراتيجية البرنامج للاستجابة

طبيعة وفعالية المساعدات الغذائية المتعلقة بالأمن الغذائي حتى تاريخه

32- قدمت عملية الطوارئ الإقليمية 107170، التي تستهدف مساعدة 1.2 مليون مستفيد في الفترة من يناير/كانون الثاني 2008 حتى مارس/آذار 2010، المساعدات الغذائية للنازحين غير المسجلين أو غير المدعومين من نظام التوزيع العام. ويشمل ذلك تنفيذ عمليات نموذجية لتغذية ورعاية صحة الأم والطفل والتغذية المدرسية. وتشير إجراءات **البرنامج** لمراقبة العمليات بعد التوزيع إلى أن النازحين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي وقلة تنوع الأغذية انخفض في عام 2008 من 38 في المائة إلى 2 في المائة بفضل الدعم المقدم من **البرنامج**.

33- سيبدأ **البرنامج** تنفيذ مشروع منفصل للتنمية في عام 2010 بهدف تحسين كفاءة سلسلة الإمداد في نظام التوزيع العام وتعزيز قدرات السلطات القومية والمحلية على تصميم وتنفيذ شبكات الأمان.

الخطوط العامة للاستراتيجية

34- تتضمن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200035 المكونات التالية: 1) مساعدة الفئات الضعيفة على استرجاع وإعادة بناء السبل المعيشية عبر تحسين الحصول على الأغذية والرعاية الصحية الأولية؛ 2) التغذية المدرسية.

⇦ *مساعدة الفئات المعرضة على استرجاع وإعادة بناء السبل المعيشية عبر تحسين الحصول على الأغذية والرعاية الصحية الأولية*

35- سيقدم هذا المكون الحصص الغذائية لأسر الفئات الضعيفة ويشمل ذلك الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات، وسيشجع على الحصول على الخدمات الصحية في مراكز الرعاية الصحية الأولية التي تدهورت خدماتها في السنوات الأخيرة، لكن يجري الآن اتخاذ إجراءات حكومية لتحسينها بدعم من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

36- سوف تستفيد النساء الحوامل والمرضعات من الإرشادات قبل الوضع وبعده وقياس معدل الإصابة بفقر الدم والحصول على مكملات فولات الحديد. وسيستفيد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة والمسؤولون عن رعايتهم من الزيارات الاستشارية الشهرية ومن الخدمات الصحية مثل رصد النمو والتطعيم والتوعية التغذوية.

37- تعد زيادة فرص الحصول على الرعاية الصحية الأولية خطوة أولى نحو تنفيذ استراتيجية شاملة للتصدي لسوء التغذية بين الأطفال تحت سن الخامسة، وهي الخطوة التي تمثل أولوية لوزارة الصحة. ومن الصعب حاليا التوسع في توزيع الأغذية المقواة بالعناصر التغذوية نظرا للحالة الراهنة لمراكز الرعاية الصحية الأولية ومحدودية استخدام مثل هذه المنتجات. غير أن **البرنامج** سوف يستطلع، أثناء تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200035، إمكانية تقديم الدعم التغذوي الموجه للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في المناطق التي ينتشر فيها سوء التغذية بمعدلات مرتفعة، لاسيما

من خلال تقديم التغذية التكميلية للأطفال تحت سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية المتوسط والتغذية العامة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و24 شهرا. وهذه التدخلات التغذوية التي تتعرض حاليا للقيود بسبب محدودية إمكانات مراكز الرعاية الصحية ستضاف إلى أنشطة عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش عندما تسمح الظروف بذلك.

38- تهدف أنشطة **البرنامج** وشركائه في مجال بناء القدرات إلى: 1) دعم عملية إعداد مواد التوعية التغذوية وتوفير المعدات الأساسية إلى مراكز الرعاية الصحية الأولية؛ 2) دعم مراقبة الحالة التغذوية وإجراء عمليات المسح للمغذيات الدقيقة؛ 3) دراسة جدوى إنتاج أغذية الرضاعة المقواة؛ 4) الدعوة إلى استخدام الأغذية المقواة والملح المدعم باليود بالمشاركة مع القطاع الخاص.

⇦ *التغذية المدرسية*

39- ستنفذ أنشطة التغذية المدرسية في المدارس الابتدائية في المناطق التي يرتفع فيها معدل انعدام الأمن الغذائي بغرض التصدي لمشكلة الجوع واستعادة معدل الانتظام في الدراسة والتعلم إلى مستواها قبل نشوب النزاعات وخفض معدل التسرب من الدراسة.

40- سوف تستكمل التغذية المدرسية بعناصر أخرى من عناصر الحزمة الأساسية[13] بالتعاون مع الشركاء، لاسيما في مجال التغذية والتوعية بالنظافة العامة وتحسين الإمداد بمياه الشرب والنظافة العامة في المدارس. وسوف يسعى **البرنامج** وشركاؤه أيضا إلى مكافحة الإصابة بالديدان في المدارس كما سيدعون إلى تحسين المرافق في المدارس المستهدفة بتوفير الأبنية السليمة والمعلمين المؤهلين والمعدات والمواد التعليمية والأثاثات.

41- سيتعاون **البرنامج** مع وزارة التربية والتعليم في الدعوة إلى تطبيق استراتيجية وطنية للتغذية المدرسية بما يتفق مع معايير الجودة التي يطبقها **البرنامج** في مجال التغذية المدرسية وتعزيز قدرات الحكومة على تصميم وتنفيذ أنشطة التغذية المدرسية وتولي أمرها في نهاية المطاف.

استراتيجية التسليم

42- أثرت النتائج المترتبة على الحروب وتباطؤ النشاط الاقتصادي ومضي 13 سنة من العقوبات الاقتصادية تأثيرا سلبيا على قدرات المؤسسات المعنية الوطنية والمحلية، وقد أعربت الحكومة عن اهتمامها بالتغذية وصحة الأم والطفل والتغذية المدرسية باعتبارها شبكات أمان لحماية الفئات المعرضة، وتعتزم الحكومة تعديل برنامج التغذية المدرسية الذي كان مطبقا حتى ثمانينات القرن الماضي وذلك في إطار العملية الانتقالية. وسيتعاون **البرنامج** مع الأقران الحكوميين وسيقدم المساعدات التقنية من أجل تنمية قدراتهم، وسيرصد التقدم المحرز بغرض إثراء معرفة الحكومة بسياسات الحماية الاجتماعية واستراتيجية تسليم المسؤولية إليها. وتمشيا مع الاستراتيجية القطرية للعراق (2010-2014) سيدعم **البرنامج** عملية النقل التدريجي للمسؤولية إلى الحكومة وإلى البرنامج القطري عند اللزوم.

[13] الحزمة الأساسية هي مزيج من التدخلات على مستوى المدارس للترويج للحصول على والتوعية والاستفادة من التعليم، كما أنها تربط بين موارد التوعية والصحة والتغذية والصحة والنظافة العامة. وتحقق التغذية المدرسية أثرا أكبر عندما ترتبط بالتدخلات الصحية الشاملة مثل توفير مياه الشرب والنظافة العامة والمكافحة المنتظمة للإصابة بالديدان وتوفير المكملات التغذوية الدقيقة وإنشاء حدائق الخضر المدرسية وتوفير أدوات الطهي وتناول الطعام.

المستفيدون والاستهداف

43- سوف يستهدف المستفيدون في 41 من أشد الأقسام تعرضا لانعدام الأمن الغذائي التي حددها التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع الذي أجري في عام 2008 باستخدام مجموعتين من المستفيدين (أنظر الملحق الثالث):

- مجموعة الضعفاء التي تشمل 3.4 مليون نسمة في 24 قسما وتتضمن 5 في المائة من الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي و15 في المائة من المعرضين له، وتتسم هذه الأقسام بوجود مستويات بين المتوسطة والمرتفعة من الفقر وسوء التغذية؛
- المجموعة التي تتسم بالضعف الشديد وتضم 2.9 مليون نسمة في 17 قسما وتضم 16 في المائة من الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي و32 في المائة من المعرضين لانعدام الأمن الغذائي، وتتسم هذه الأقسام بارتفاع معدل انعدام الأمن الغذائي والفقر.

44- ستختار مجموعات المستفيدين في 41 قسما على النحو التالي:

- الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة وأسرهم (خمسة أفراد) والأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا مع قياس الوزن بالنسبة للعمر (نقص الوزن بدرجة متوسط) والوزن بالنسبة للطول (الفقدان المعتدل للوزن) والذين تم تحديدهم في مراكز الرعاية الصحية الأولية أو علاجهم في مراكز التأهيل التغذوي؛
- النساء الحوامل والمرضعات وأسرهن (خمسة أفراد) سوف يخضعن للرعاية اعتبارا من الشهر الثالث للحمل حتى الشهر السادس بعد الوضع كجزء من الدعم التغذوي الوقائي للأطفال؛
- أطفال المدارس المستهدفين في المدارس الابتدائية الحكومية مع الإحاطة بأن المؤشرات التعليمية بحسب الأقسام لا تتوافر حاليا، ولكن من المتوقع أن تكون للأقسام الحادية والأربعين أدنى معدلات للالتحاق بالمدارس والانتظام في الدراسة بسبب الفقر وانعدام الأمن الغذائي.

الجدول 1: المستفيدون بحسب نوع النشاط

	المستفيدون[14]		
	رجال/أولاد	النساء/ الفتيات	المجموع
إعادة بناء حياة الضعفاء			
الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة وأسرهم (متوسط سنوي)	303 194	291 306	594 500
النساء الحوامل/المرضعات وأسرهن (متوسط سنوي)	104 805	100 695	205 500
المجموع الفرعي	**407 999**	**392 001**	**800 000**
التغذية المدرسية			
التعليم الابتدائي (متوسط سنوي)	489 600	470 400	960 000
المجموع	**897 599**	**862 401**	**1 760 000**

[14] وفقا للبيانات المستمدة من التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2008 معدلة بحسب نمو السكان. واحتسب عدد الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة كنسبة مئوية لمعدل التقزم بين الأطفال تحت سن الخامسة في الأقسام الـ 41 واحتسب عدد النساء الحوامل والمرضعات بنسبة 10 في المائة من مجموع الإناث باستخدام المعايير الدولية لمنظمة الصحة العالمية.

الاعتبارات التغذوية والحصص الغذائية

45- ستحصل النساء الحوامل والمرضعات واللاتي يتولين رعاية الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة على حصص أسرية من الزيت النباتي المقوى ودقيق القمح المقوى والملح المدعم باليود والبقول تحقيقا للتوازن بين عناصر البروتين والدهون بما يصل إلى 100 1 سعر حراري للفرد في اليوم. والهدف من هذه الحصص هو تكملة الأغذية المقدمة في إطار التوزيع العام. وسيقدم **البرنامج** أغذية مقواة أخرى في أقرب وقت ممكن لتحقيق أفضل نتائج تغذوية ممكنة، وفي غضون ذلك سيؤدي توزيع الحصص الأسرية إلى زيادة الأغذية المتاحة لها وزيادة المتحصل من المغذيات الدقيقة لأشد الأسر تعرضا والتشجيع على الحضور إلى مراكز الرعاية الصحية.

46- سيحصل المستفيدون من التغذية المدرسية على 100 غرام يوميا من قوالب التمر المقوى بالحديد وفيتامين ألف، وقد أختير هذا المنتج لأن معظم المدارس تفتقر إلى معدات الطهي. وقوالب التمر مقبولة ثقافيا لأنها تنتج محليا وتتفق مع معايير السلامة والجودة الغذائية العراقية وتتبناها وزارتا الصحة والتربية والتعليم.

الجدول 2: حصص الأغذية اليومية بحسب النشاط *(غرام/فرد/يوم)*

نوع الأغذية	الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة وأسرهم[15]	النساء الحوامل والمرضعات وأسرهن	أطفال المدارس الابتدائية
دقيق القمح المقوى	200	200	_
الفاصوليا البيضاء	33	33	_
الزيت النباتي	31	31	_
الملح المدعم باليود	5	5	_
التمر المقوى	_	_	100
المجموع	**269**	**269**	**100**
مجموع السعرات اليومية	1 085	1 085	400
النسبة المئوية لسعرات البروتين	56	56	7
النسبة المئوية لسعرات الدهون	86	86	24

الجدول 3: مجموع المتطلبات الغذائية بحسب النشاط *(طن متري)*

نوع الأغذية	الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة وأسرهم	النساء المرضعات والحوامل وأسرهن	أطفال المدارس الابتدائية	المجموع
دقيق القمح المقوى	85 608	29 592	_	**115 200**
الفاصوليا البيضاء	14 268	4 932	_	**19 200**
الزيت النباتي	13 127	4 537	_	**17 664**
الملح المدعم باليود	2 140	740	_	**2 880**
قوالب التمر المقواة	_	_	34 560	**34 560**
المجموع	**115 143**	**39 801**	**34 560**	**189 504**

[15] ستقدم الحصص الأسرية لأسر الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات.

ترتيبات التنفيذ

47- وسينفذ المكون 1- دعم قدرة الفئات المعرضة على استرجاع وإعادة بناء السبل المعيشية عبر تحسين سبل الحصول على الأغذية والرعاية الصحية الأولية، في إطار المعهد القومي للبحوث التابع لوزارة الصحة بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

48- سيتولى موظفو مراكز الرعاية الصحية الأولية تحديد المستفيدين، وسيحتفظ هؤلاء الموظفون بقوائم للمستفيدين وسيتولون توزيع قسائم الحصص الغذائية على القائمين على رعاية الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية تحت سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات عند ترددهن على المراكز للاستشارات الشهرية. وستوزع الأغذية شهريا مقابل القسائم من خلال الشركاء المتعاونين مع **البرنامج** في نقاط التوزيع القريبة من مراكز الرعاية الصحية الأولية. وسيتولى معهد البحوث التغذوية المسؤولية عن التنفيذ وتدريب وإرشاد موظفي مراكز الرعاية الصحية الأولية.

49- ستوفر اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية معدات رصد معدل النمو وتيسير تدريب القائمين على الرعاية الصحية مع التركيز على الكشف المبكر عن خلل النمو وتطبيق أساليب التغذية المناسبة ورعاية الأمهات قبل الوضع وبعده وتقديم الرعاية الصحية والتغذوية الأخرى. وسيتولى **البرنامج** تكملة معدات مراكز الرعاية الصحية عند الحاجة. وتقدم اليونيسيف الدعم للتغذية العلاجية للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد والذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا من خلال مراكز التأهيل التغذوي في المستشفيات.

50- يتضمن المكون 2- التغذية المدرسية – توفير وجبات خفيفة يومية من قوالب التمر المقوى لأطفال المدارس الابتدائية الحكومية في المناطق المستهدفة أثناء الفسحة الأولى أو الفسحة الأولى لكل فترة دراسية فيما يتعلق بالمدارس التي تعمل أكثر من فترة دراسية في اليوم.

51- ستتولى وزارة التربية والتعليم مسألة التغذية المدرسية بالتنسيق مع رابطات أولياء الأمور-المعلمين. وستركز على الإدارة المجتمعية والتقييم والتنسيق بالاستعانة باللجنة المعنية بذلك في وزارة التربية والتعليم ووحدة التغذية والصحة المدرسية في وزارة الصحة. وستتولى إدارة التغذية والصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم المسؤولية عن الإشراف وتدريب رابطات أولياء الأمور والمعلمين بينما سيتولى موظفو **البرنامج** عمليات الرصد والمساندة. وستتولى المنظمات غير الحكومية الشريكة تقديم الأغذية للمدارس من مستودعاتها، وستتولى رابطات أولياء الأمور والمعلمين إدارة عملية التوزيع والتخزين ومساعدة المعلمين على الاحتفاظ بالسجلات ذات الصلة. وسوف تعد دراسات لكل مدرسة قبل استهلال العملية لتقدير مدى الاستعدادات القائمة وتبادل المعلومات مع السكان المحليين وتدريب رابطات أولياء الأمور والمعلمين.

52- ستطور أنشطة تكميلية في إطار الحزمة الأساسية بالتعاون مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة، وسيتولى **البرنامج** واليونيسيف وضع برنامج مشترك مختص بمناطق محددة لأنشطة التغذية المدرسية التي يتولاها **البرنامج**، كما ستطور اليونيسيف أنشطة تعليمية مناسبة للأطفال، وستتولى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رئاسة عملية مسح القطاع التعليمي في عام 2010 بغرض تكملة عمليات المسح المعيارية التي يجريها **البرنامج** للتغذية المدرسية.

التوريد

53- ستورد الأغذية على الصعيد الدولي أو الإقليمي. وسوف تستورد قوالب التمر من أجل التغذية المدرسية على المستوى الإقليمي في البداية ثم يتم إنتاجها في النهاية محليا بالمشاركة مع القطاع الخاص مع إقامة صلات لاحقة لحفز إنعاش مزارع التمر. وسيقدم **البرنامج** وشركاؤه المساعدة التقنية لهذا الإنتاج المحلي.

اللوجستيات

54- سيزود **البرنامج** مستودعات الشركاء المتعاونين بالأغذية لنقلها إلى المدارس ونقاط التوزيع. ويعتبر الممر الأردني الممتد من العقبة عبر معبر الكرامة أفضل طريق عملي يتسم بفعالية التكاليف. وقد يعاد فتح المعبر السوري الممتد من طرطوس إلى معبر اليعربية، وسيستخدم المعبر التركي عند الحاجة لنقل الأغذية إلى شمال العراق عبر معبر زاخو الحدودي وذلك في ضوء حالة الأمن في منطقة الحدود. وتقدر تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة عند المعبر الأردني بنحو 264 دولارا أمريكيا للطن المتري. وبالنظر إلى الطابع الملح لهذه العملية سيغطي **البرنامج** تكاليف التخزين والنقل والمناولة الداخلية وعمليات الإشراف عليها.

55- سوف يستخدم **البرنامج** نظام إدارة وتحليل حركة السلع لتتبع أنشطة الشركاء المتعاونين وتسليم الأغذية من الموانئ ونقلها وتوزيعها.

ترتيبات البرنامج لتعيين الموظفين

56- بالنظر إلى أوضاع الأمن غير المضمونة في العراق سيتولى مكتب قطري خارجي يقع في عمان إدارة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200035 وسيعين ثلاثة موظفين دوليين يمارسون عملهم في بغداد وأربيل ويعاونهم 65 موظفا محليا من العاملين لدى الحكومة. وتمشيا مع نوايا المثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الموفد إلى العراق لتعزيز حضور الأمم المتحدة في العراق سينفذ **البرنامج** العمليات بتناوب أكثر تواترا من عمان. وإذا تحسنت الأوضاع الأمنية سيعاد تقييم الوضع المتعلق بالمكتب القطري.

رصد الأداء

57- سيتولى مسؤولو **البرنامج** في العراق رصد النتائج باستخدام مؤشرات الإطار المنطقي (أنظر الملحق الثاني). وسيتيح ذلك وضع نظام شامل للرصد والتقييم والإبلاغ لتتبع مؤشرات التنفيذ والنتائج والمحصلات حيث ستوضع نماذج لإعداد التقارير إلى جانب توفير أجهزة الحاسوب اللازمة. وسيجري جمع البيانات بصورة منتظمة باستخدام التقارير التي يعدها الشركاء المتعاونون وموظفو/نقاط الاتصال العاملون في الميدان التابعون **للبرنامج** ويشمل ذلك إجراء التقديرات السريعة. وسيتم تقسيم المعلومات بحسب الجنسين. وسيتم تدريب الموظفين النظراء في مجال الرصد والتقييم والإدارة القائمة على النتائج. وسيجري تقدير الأثر قبل نهاية العملية.

58- وسيجري **البرنامج** عمليات مسح أساسية في عام 2010 لمكوني تغذية وصحة الأم والطفل والتغذية المدرسية.

تقدير المخاطر والتخطيط للطوارئ

تقدير المخاطر

59- سيتأثر تنفيذ العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200035 بالآتي:

- *انعدام الأمن*. تكمن المخاطر الرئيسية في: 1) تزايد حالة انعدام الأمن أو تزايد عدم الاستقرار السياسي الذي يمكن أن يعطل التنفيذ؛ 2) البيئة التشغيلية الهشة في بعض المناطق التي يمكن أن تعرض الموظفين للخطر وتقيد من إمكانية الوصول إلى المستفيدين؛ 3) محدودية قدرة قوات الأمن العراقية على حماية الموظفين. وتشكل حالة الأمن قيدا على فعالية **البرنامج** في عمليات الرصد ولكن **البرنامج** يعتقد أن الوجود المتوقع للموظفين المحليين والدوليين سيقلل من المخاطر التي تتعرض إليها إدارة **البرنامج** إلى مستوى معقول؛
- *إصلاح نظام التوزيع العام والقطاع الاجتماعي*. قد تؤثر القضايا السياسية وتقلبات أسعار النفط، التي تشكل مخاطر للحسابات المالية والخارجية للعراق، في التزام الحكومة بإصلاح نظام التوزيع العام وتنفيذ شبكات الأمان الاجتماعي. غير أن حيادية **البرنامج** تعزز احتمالات التعاون مع الحكومة في مجال إصلاح نظام للتوزيع العام. وقد أعربت الحكومة عن التزامها بالتصدي للمشكلات التي يواجهها نظام التوزيع العام، مثل التكاليف التي يصعب تحملها، وستجرى عمليات الإصلاح في إطار مشروع للتنمية مع تعاون **البرنامج** مع النظراء الحكوميين.

التخطيط للطوارئ

60- برنامج الأغذية العالمي عضو في خطة العمل الإنسانية للأمم المتحدة في العراق التي تركز على: 1) الحفاظ على القدرة على الاستجابة السريعة للأزمات المفاجئة؛ 2) الاستجابة في مناطق محددة للاحتياجات الإنسانية للسكان الضعفاء؛ 3) المسائل القطاعية الشاملة والاحتياجات الإنسانية. و**البرنامج** مستعد، ومعه الفريق القطري التابع للأمم المتحدة، للاستجابة إلى حالات المرض والكوارث الطبيعية والهجمات التي تسبب خسائر ضخمة ومشكلات النازحين وزيادة الوسائل القائمة أو إيجاد وسائل جديدة للوصول إلى المناطق المعرضة أو المهملة. وسيتولى **البرنامج** تعديل ميزانيته إذا تطلب الأمر توفير المزيد من الموارد.

الاعتبارات الأمنية

61- يبني **البرنامج** مجمعات مبان للمكاتب تتفق مع متطلبات الحد الأدنى من معايير الأمن المطبقة في مقر الأمم المتحدة في بغداد، كما يلتزم مكتب **البرنامج** في أربيل بهذه المعايير. وقد تولى **البرنامج** تقدير مخاطر الأمن للاسترشاد بها في تنفيذ البرنامج وتنفيذ استثمارات تكميلية بما يتفق مع تدابير إدارة الأمم المتحدة للسلامة والأمن، وذلك بغرض زيادة إمكانات الوصول إلى المستفيدين وتقليل المخاطر التي يتعرض لها الموظفون.

الملحق الأول- ألف

توزيع تكاليف زيادة الميزانية			
	الكمية *(بالطن المتري)*	**متوسط تكلفة الطن المتري** *(بالدولار)*	**القيمة** *(بالدولار)*
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
تكاليف التشغيل المباشرة [1]			
- دقيق القمح المقوى	115 200	311	35 810 495
- فاصوليا بيضاء	19 200	911	17 485 896
- زيت نباتي مقوى	17 664	1 179	20 824 553
- قوالب تمر مقواة	34 560	1 175	40 608 000
- الملح المدعم باليود	2 880	75	216 000
مجموع الأغذية	***189 504***		***114 944 944***
النقل الخارجي			15 175 009
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة			50 080 222
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			15 216 402
ألف- مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**219 594 371**
باء - تكاليف الدعم المباشرة[2] (انظر الملحق الأول – باء)			**24 177 794**
جيم - تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0 في المائة)[3]			**15 371 606**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**234 965 977**

[1] هذه سلة أغذية افتراضية وضعت لأغراض الميزنة والاعتماد. ويمكن أن تتباين محتوياتها.

[2] رقم إرشادي لغرض الإحاطة والعلم. ويتم سنويا استعراض المبلغ المخصص في إطار تكاليف الدعم المباشرة.

[3] يجوز للمجلس التنفيذي أن يقوم بتعديل نسبة تغطية تكاليف الدعم غير المباشرة أثناء فترة المشروع.

الملحق الأول- باء

متطلبات الدعم المباشر (بالدولار الأمريكي)	
الموظفون والتكاليف المتعلقة بهم	
الموظفون الفنيون الدوليون	9 281 445
الموظفون الفنيون المحليون	1 194 250
الموظفون المحليون من فئة الخدمات العامة	2 767 000
المساعدة المؤقتة	2 751 875
الوقت الإضافي	35 970
علاوة المخاطر والمشاق	2 296 664
سفر الموظفين في مهام رسمية	1 522 607
المجموع الفرعي	**19 849 810**
نفقات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
إيجار المرافق	556 950
المنافع العامة	92 430
لوازم المكاتب والبنود الاستهلاكية الأخرى	63 972
الاتصالات	260 700
إصلاح المعدات وصيانتها	43 845
تكاليف صيانة المركبات وتشغيلها	535 975
التكاليف المكتبية الأخرى	1 223 420
المجموع الفرعي	**2 777 292**
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
استئجار المركبات	61 200
معدات الاتصال	231 925
تكاليف خطط الأمن المحلي	1 257 567
المجموع الفرعي	**1 550 692**
مجموع تكاليف الدعم المباشرة	**24 177 794**

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الحصيلة 1 استهلاك الأسر المستهدفة لقدر كاف من الأغذية خلال فترة تقديم المساعدات.	➢ تحسن درجة الاستهلاك الأسري للأغذية فيما يتعلق بالنساء الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية.	تحسن الأوضاع الأمنية. توافر الموارد وإتاحتها في الوقت المناسب. استمرار النزاعات سيحد من الوصول إلى المستفيدين. إمكانات النقل بوسائل النقل السطحي.
الناتج 1-1 توزيع أغذية بكميات كافية وبجودة مناسبة على المستهدفين من النساء والرجال والفتيات والأولاد في ظل أوضاع أمنية جيدة.	➢ عدد النساء والرجال والفتيات والأولاد الذين يحصلون على الأغذية بحسب الفئة وكنسبة مئوية من الكمية المقررة. ➢ كمية الأغذية الموزعة بحسب النوع وكنسبة مئوية من الكمية المقررة.[1] ➢ كمية الأغذية المقواة الموزعة بحسب النوع كنسبة مئوية من التوزيع الفعلي. ➢ عدد عمليات توزيع الأغذية في الوقت المناسب مقارنة بالخطة المقررة.	توافر القدرات لدى الشركاء المتعاونين.
الحصيلة 2 استعادة إمكانات الحصول على الخدمات الصحية الأولية للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال تحت سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية.	➢ النسبة المئوية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 9 أشهر و15 شهرا الذين أكملوا جميع التطعيمات وفقا للبروتوكول الوطني. ➢ النسبة المئوية للنساء الحوامل والمرضعات اللاتي حصلن على الدعم وتم الكشف الطبي عليهن أربع مرات على الأقل أثناء الحمل. ➢ معدل الحضور: نسبة النساء الحوامل والمرضعات اللاتي سجلت أسماؤهن لدى مراكز الرعاية الصحية الأولية وترددهن على المراكز للاستشارات الشهرية.	تحسن الأوضاع الأمنية. توافر الموارد وإتاحتها في الوقت المناسب. الوصول إلى المناطق الريفية. استمرار النزاعات سيحد من الوصول إلى المستفيدين. النقل السطحي: الحصول عليه وتوافره. توافر المساعدات غير الغذائية التي تقدمها وزارة الصحة واليونيسيف والجهات الأخرى. تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية بكامل الطاقة.

[1] تشمل الكمية والجودة والوقت المناسب.

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الناتج 2-1 البنود الغذائية وغير الغذائية الموزعة بكميات كافية وجودة مناسبة على المستهدفين من النساء والرجال والفتيات والأولاد في ظل أوضاع أمنية جيدة.	➢ عدد النساء والرجال والفتيات والأولاد الذين حصلوا على البنود غير الغذائية بحسب الفئة وكنسبة مئوية من الخطة المقررة ➢ كمية الأغذية الموزعة بحسب النوع كنسبة مئوية من الخطة المقررة[2] ➢ عدد عمليات توزيع الأغذية في الوقت المناسب مقارنة بالخطة المقررة. ➢ كمية المواد غير الغذائية الموزعة بحسب النوع وكنسبة مئوية من الخطة المقررة.	تحسن الأوضاع الأمنية. توافر الموارد وإتاحتها في الوقت المناسب. الوصول إلى المناطق الريفية. استمرار النزاعات سيحد من الوصول إلى المستفيدين. النقل السطحي: الحصول عليه وتوافره. توافر القدرة لدى الشركاء المتعاونين.
الناتج 2-2 تغذية وصحة الأم والطفل المترافقة مع برنامج العمل.	➢ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية المشمولة ببرنامج تغذية وصحة الأم والطفل الذي ينفذه **البرنامج** في المناطق المستهدفة.	
الناتج 2-3 تنمية إمكانات تغذية وصحة الأم والطفل والتوعية عبر إجراءات **البرنامج** والتدريب.	➢ عدد النساء المشتركات في التوعية التغذوية والصحية. ➢ عدد دورات التدريب التي نظمت للنظراء من موظفي الحكومة والشركاء و**البرنامج**.	
الحصيلة 3 استعادة معدل الحصول على التعليم في المدارس التي تحصل على المساعدات.	➢ معدل بقاء الفتيات والأولاد في الدراسة. ➢ معدل الانتظام في الدراسة: عدد أيام الدراسة للفتيات والأولاد كنسبة مئوية من عدد الأيام الدراسية. ➢ معدل تسرب الفتيات والأولاد.	تحسن الأوضاع الأمنية. توافر الموارد وإتاحتها في الوقت المناسب. استمرار النزاعات سيحد من الوصول إلى المدارس. توافر وسائل النقل السطحي.

[2] تشمل خطط التوزيع الكمية والجودة في الوقت المناسب

الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات
الناتج 3-1 البنود الغذائية وغير الغذائية الموزعة بالكمية الكافية والجودة المناسبة على المستهدفين من الفتيات والأولاد في ظل أوضاع أمنية جيدة.	➢ عدد الفتيات والأولاد الملتحقين بالمدارس الابتدائية الذين يحصلون على حصص غذائية من **البرنامج.** ➢ كمية الأغذية الموزعة على أطفال المدارس المستهدفين. ➢ كمية البنود غير الغذائية الموزعة بحسب النوع وكنسبة مئوية من الخطة المقررة. ➢ عدد أيام توزيع الأغذية المدرسية بحسب عدد الأيام الدراسية الفعلية.	موافقة الحكومة على سلة الأغذية. توافر الموارد وإتاحتها في الوقت المناسب. توافر وسائل النقل السطحي. توافر المساعدات غير الغذائية التي تقدمها الحكومة واليونيسيف والجهات الأخرى. توافر القدرة لدى الشركاء المتعاونين. ملاءمة قوالب التمر لأطفال المدارس.
الناتج 3-2 مدى شمول التغذية المدرسية المترافقة مع برنامج العمل.	➢ عدد المدارس التي ساعدها **البرنامج.**	
الناتج 3-3 تنمية إمكانات التغذية المدرسية عبر إجراءات **البرنامج** وأنشطة التدريب التي ينظمها.	➢ عدد حلقات العمل التي تم تنظيمها واشترك فيها المعنيون بالتغذية المدرسية. ➢ عدد الدورات التدريبية للنظراء من موظفي الحكومة والشركاء **والبرنامج**.	

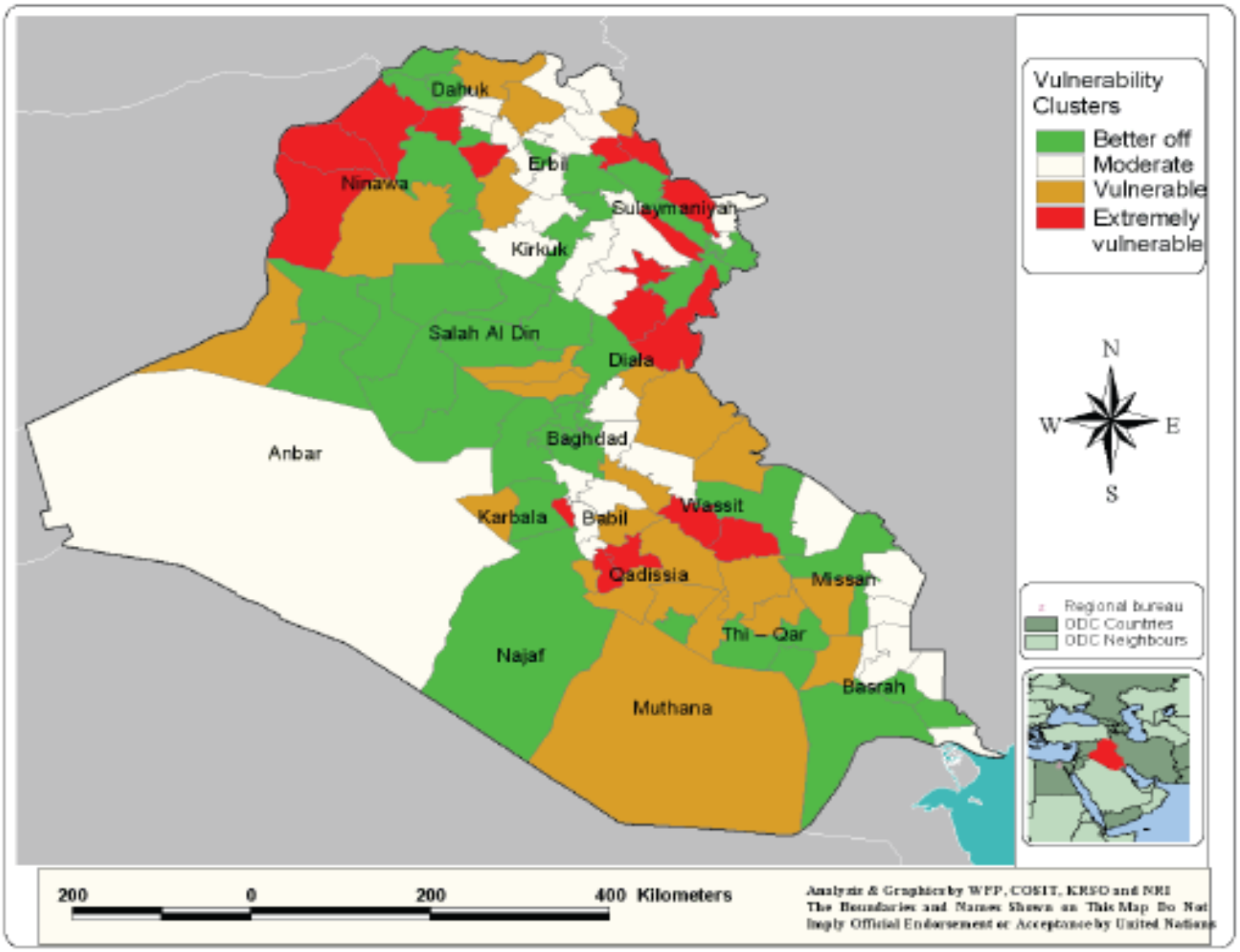

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.